آراء عينة من مدرسي مادة اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة
دراسة ميدانية في مدارس مدينة حلب

دارين سمو
كلية التربية - جامعة دمشق
الجمهورية العربية السورية

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان آراء مدرسي اللغة العربية حول مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة حلب. استخدمت الباحثة المناهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة حوالي (282) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مؤلفة من عدة محاور تشمل على مشكلات تتعلق بالأهداف، والمحتوى، والكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية، والتقييم، ومهارات التدريس، واهتمامات المدرسة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين المؤهلين تربويًا وغير المؤهلين تربويًا بالنسبة لمحور الأهداف والتقييم ومهارات التدريس واهتمامات المدرس، حيث لم تظهر الدراسة فروقًا بالنسبة لمحور المحتوى والكتاب المدرسي ووسائل التعليمية.

أوصت الدراسة بتأهيل بعض مدرسي اللغة العربية لتدريس البلاغة بالأدب خصوصاً، والعناية بالجانب التطبيقي في تدريس البلاغة، والاهتمام بالكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، وإغفاء المكتبات بالمراجع الضرورية في مجال الأدب والتدريس.

المقدمة

تحتل اللغة مكانة مرفوعة في حياة المجتمعات، إذ إن لها منزلتها الخاصة في حياة الشعوب؛ لما لها من وظائف أساسية مهمة ل التواصل أفراد المجتمع فيما بينهم، فلا يمكن تصوير مجتمع من دون لغة أو لغة من دون مجتمع، كما أنها
أداة التفكير التي تتجسد فيها الفكر، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عما يجول في نفسه من المشاعر والأحاسيس. أصدق تعبير ونظراً لأنهم اللغة العربية تحرص الأمة على تعليمها لأنبناها في مراحل التعليم المختلفة باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه تربية الأبناء في جميع النواحي، كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به الطلاب سواء كان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أو عن طريق الكلام والكتابة.

وتعد دراسة البلاغة جزءاً من علوم اللغة العربية وفنونها، لما لها من أثر. فصل ذلك المتكلم والمخاطب لأداء المعنى بشكل جيد ومنطقي، كما أن البلاغة تزود المتعلم بالأسس الجمالية، وتمكنه من التعبير الأدبي تحدثاً وكتابة. إضافة لذلك فإن البلاغة شأن كبير في تعليم اللغة العربية كما يرى كثير ممن كتب في البلاغة، فتعليمها يعني تعلّم الأساليب العربي والاهتمام بتدرّيسها يعني الاهتمام بترجمة الأسلوب.

وعلى الرغم مما للبلاغة من شأن في تعليم اللغة وتعلّمها وما لها من مكانة متواصلة داخل منظومة اللغة، فإن دراسة هذا الفن تعوقه مشاكل كثيرة في مدارسنا بسبب مناهجه التي أرهقت الطلاب، وتركز المدرس على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي حتى صارت البلاغة أشبه بقواعد النحو والصرف جافة ماء خالية من كل جمال، يعمد الطلاب إلى حفظها وتطبيقها تطبيقاً آلياً.

الإطار النظري

إن عملية التعليم والتعلم ليست مقصورة على كل من المعلم والمتعلم ووهماً، وإنما هناك عنصر ثالث مرتبط بهما أشد الارتباط، وهو النهج التعليمي للمادة المراد تدريسها، ولكي يستطيع المدرس إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات الحديثة التي تتطلبها الحياة الحالية في القرن الحادي والعشرين لا بد من منهج تعليمي يُعد بشكل علمي في ضوء معايير

المجلد السابع والعشرون
وأسس تناسب متطلبات الحياة الحديثة، وتقوم على أسس من نتائج البحوث والدراسات التربوية المعاصرة في المجال العلمي الذي يطرحه النهاج؛ ليكون النهاج أكثر قدراً على ملاءمة حاجات المتعلمين واحتياجاته النفسية والعقلية والاجتماعية وغيرها من المتطلبات الأخرى. فتتعلم اليوم غير متعلم الأسس، ويتعلم الفماهيم التربوية الأخرى، وهاجته اليوم تختلف عن حاجاته بالأمس، وعلى النهاج أن يساعد المتعلمين في تطوير نفسه في مختلف النواحي بما يضمن له العيش بشكل أفضل.

إن مفهوم النهاج المدرسي تطور نتيجة تطور المفاهيم التربوية الأخرى، فقد فقد مكروه معلومات تقدم ليحفظها المتعلمس ثم ينساه بمجرد خروجه من الامتحان مهماً كل ما يرتبط بالوقوف التعليمي والنتائج يخرج النهاج أفراداً غير قادرين على التكيف بمجتمعهم وتبزر الهوة الكبرى بين ما درسوه في النهاج وبين الوضع العلمي للحياة، لذلك إن تطوير النهاج أمر ضروري تتطلب طبيعة الحياة وفق نظارات علمية حديثة، وما تعنيه بالنهاج في بحثاً هو خطة تربوية تعليمية تتضمن مجموعة من العناصر، الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والوسائل التعليمية والتقييم.

موقع البلاغة بين فنون اللغة

البلاغة إحدى فنون اللغة المهمة التي تدرس في المرحلة الثانوية العامة، ولا بد لنا اليوم من إحياء دروس البلاغة من خلال مناهجنا والاهتمام بالتأليف لها والبحث في مستوياتها الصوتية والتركيبية والدلالية.

أما المستوى الصوتي فيشتمل دراسة الحروف والألفاظ حين تتألف أصواتها من خلال مباحث السجع والجنس والترصيع والتكرار ورد العجز على الصدر، إضافة إلى الإيقاع ودور البحور الشعرية والقوائمية وتناغمها لإظهار المعنى... وهذا ما يدرسه علم البديع.

أما المستوى التركيبي فيبين منهج فن القول من ناحية التأليف والنظم.
وال تقديم والتأخير والحذف والوصل والفصل والإيجاز والإطانب ... وهذا ما يدرس علم المعاني.

ويشمل المستوى الدلالي دراسة التشبيه والمجاز والكتاية والاستعارات والصور، وهذا ما يدرس علم البيان بربطه بعلم البديع والمعاني. منحنى واحد يكسب المستوى الدلالي أبعاداً رحبة.

أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة: تحديد الأهداف التربوية نقطة مفصلية: لأنها ستمهد الطريق لبناء العملية التربوية، التي يتم فيها ضوئها اختيار المواد وتنظيم المحتوى واختيار الأساليب والطرائق وأدوات التقويم، ونذكر من أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية:

- تنمية شخصية الطالب من منطلق أن الأدب والبلاغة صورة عن المجتمع وواكبان التغييرات.
- تدعيم صلة الطالب بتراثه الأدبي واعتزازه به.
- تعميق الوعي والفهم لدى طالب المرحلة الثانوية لاتجاهات الأدب لارتباطها بالتطور الفكري.
- خلق شخصية متوازنة من خلال البناء الفكري للطالب.
- جذب اهتمام الطالب للأدب الحديث وصلته بالأدب العالمية الأخرى، وتربية الناشئة على الجمال والأدب الراقي ليكون قادرًا على الإحساس بالقيم الوجدانية والجمالية والأخلاقية.
- الإسلام ببعض الأسس العامة التي بمقتضاها يمكن معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي.
- تمكن الطلاب من محاكاة النماذج البلاغية القوية وتوظيفها في التعبير الكتابي.
محتوى منهج البلاغة: "المحتوى عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكنها أن تحقق الأغراض التربوية" (بشارة وإياس، 2005: 27).

يشكل المحتوى جانباً كبيراً في بناء شخصية المتعلم، ويقدر ما يكون لدى المدرس من معرفة بمحتوى المادة العلمية وقدرة على العطاء منها تكون فائدة المتعلم، فمن الضروري للمدرس المرحلة الثانوية أن يعرف مادته العلمية وأن يتمكن منها ويسيطر على مهاراتها "فأسس الدرس الحديث، وبخاصة في المرحلة الثانوية. يعتمد على مدى ما يمتلكه المدرس من معلومات كافية من المادة والمصادر المرتبطة بها" (مجاور، 1986: 10).

إن عملية اختيار المحتوى المناسب فيها الكثير من الصعوبة بحيث يتناسب هذا المحتوى مع الأهداف العامة لها. فما عاد الغرض من دراسة اللغة الإسلام بقواعدها التفصيلية، وإنما القدرة على استعمالها في المواقف المختلفة استعمالاً دقيقاً، وتنمية تذوق الجمال في أساليبها. ولذلك فإن الركيزة الأولى لهذا المحتوى هو الإرث الثقافي الفني الذي خلفه الأدب والكتابة، ولكن هذا لا يعني أن يعكس محتوى البلاغة هذا الإرث الثقافي فقط بما فيه من ألوان الأدب شعرًا ونثرًا وإنما يتطور إلى الأدب الحديث الذي طورته مهبة البلاغة.

وإما أن محتوى المناهج المدرسي لا يستطيع أن يقدم كل هذا الإرث الثقافي والمستجدات الحديثة فلا بد من اختيار ما يناسب منه، وهنا يبرز دور المختصين بالتدريب في اختيار ما يناسب المتعلمين من الموضوعات مع مراعاة التوازن بين القديم والحديث في الأدب وكيفية تنظيم الأفكار، وما الذي ينبغي أن يتم عند مستوى من معينة (جابر، 1999).

طرق تدريس البلاغة: تعتبر طريقة التدريس الجسر الذي بواسطته يستطيع المدرس نقل المحتوى إلى المتعلم، وعلى طريقة التدريس أن تنتمي بمجموعة من السمات:

المجلد السابع والعشرون
- أن تكون مبنية على أسس علم النفس وسجولوجيا المرحلة التي يدرس فيها المدرس وتأخذ في الاعتبار نظريات التعلم.
- أن تراعي الفروق الفردية بين المعلمين، وأن تكون مربية ممتعة.
- أن تعمل على رفع مستوى الطلاب لنهوض بتحصيلهم.
- أن تشجع على التفكير الحر والسلام، المدعم بأدلة عقلية ومنطقية، وتمي روح البحث والاطلاع والراجع.
- أن تركز على المتعلم بجعله محور العملية التعليمية، وجعله عنصراً إيجابياً فعلاً يسأل ويناقش ويدرخ القضايا.
- أن تكون مناسبة للمستوى التعليمي المراة تدريس.
- أن تشجع الطلاب على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في كتابة واجباتهم وبحوثهم.

إن طريقة التدريس لا بد أن تكون ثانية للتفرع بمعنى أنها لا تقترح على المتعلم الضعيف وإنما تأخذ بعين الاعتبار الاهتمام والمتعلم الضعيف والمتعلم الجيد، وهذا يؤكد ضرورة تتبع طرائق التدريس في الموقف التدريسي الواحد لاجد المتعلم الجيدين كما للمتعلمين الضعفاء، وهذا ليس بالأمر السهل ويطلب من المدرس أن يكون على دراية تامة بآباد العملية التعليمية التعليمية (Cyr، 1996).

ومن اللافت للانتباه أنه لا توجد طريقة بعينها تجمع كل السمات السابقة وإلا لكانت هي الطريقة المثلى الوحيدة، وهنا يمكن دور المدرس في حسن اختيار الطرقية وتطبيقها في الموقف التعليمي التعليمي.

وسائل التعليمية: يساعد استخدام الوسائل التعليمية في إثارة انتباه المتعلمين وتشويقهم لعملية التعليم وزيادة دافعتهم، وتسهم في ترسيخ ما يتعلمه المجلد السابع والعشرون.
الطلاب، وهو ما يقلل من احتمال نسيان ما تعلموه. ويمكن أن نذكر من الوسائل التعليمية تدريس مادة اللغة العربية: الكتاب المقرر، المراجع والدواين، الصحف والمجلات، والصور والتفاز، والتسجيلات الصوتية، واللوحات المصورة والرسوم، الشرائح والشفافيات، مواد السبورة وغيرها.

التقديم: لا ينحصر التقييم بِإعلام المتعلم بنوعية تعلمه ومدى التقدم فيه، وإنما تتجه عملية التقييم إلى أبعاد أكبر من ذلك:

- كمية إعادة تصحيح المتعلم الذين لم يحققوا الهدف، وتحسين المعلمين الذين كان تعديلهم قليلاً أو سبيكة.

- كمية استمرار كفاءة المتعلم الذين امتلكوا الهدف وأصبحوا قادرين على استخدام مهاراتهم الجديدة استهدااماً فعالاً في مواقف حديثة (ماندير، 2002).

- تحديد نقطة البداية لـ الموقف التعليمي.

- الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها.

- الحكم على طرق التدريس المتاحة.

- تزويز الطلاب بدرجات عن مستوياتهم التحصيلية.

ويعد هذا التقييم مهم عند التقييم الأولي والبناي والختامي.

وعلى هذا فتدرس منهج البلاغة مرتبط بعدة أطراف، منها الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل والتدوين والتمثيل لتقديم المادة العلمية التي تناسبه وتغني تفكيره، والمدرس ومدى استعداده لتدريس البلاغة وتأهيله وإطلاعه على أهم مستدات خصصه بما يدعم مفهوم التربية المستمرة مما يسمح للمدرس بأفضل تربية وقيادة لصفه: (Cousinet، 1952). (Fawal، 2005).

مشكلة الدراسة

تمكّن مشكلة الدراسة بـ تدني مستوى الطلاب بـ المرحلة الثانية العامة بـ النذوق الأدبي وضعف دافعيتهم نحو تعلم الأدب، ومن خلال عمل البحثة
مدرسة قامت بعدة مقابلات مع مدرسية مادة البلاغة. وقد أكد أغلبهم أن الطلاب يهمون دراسة البلاغة بسبب فئة الدرجة المخصصة لها والاهتمام بالأقسام ذات الدرجات العليا. كما أكد موجه اللغة العربية أن البلاغة تدرس بشكل نظري فلا يدرب الطلاب بشكل كاف للتمكن من مادة البلاغة. كما أن المدرس لا يهم بتوزع طرق مختلفة لتدريس البلاغة والابتكار والمعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي. وللوقوف على مستوى الطلاب في مادة البلاغة قامت الباحثة بإجراء اختبار موضوعي للصف الثاني الثانوي الأدبي في ثانوية هدى شماعاوي بتاريخ 2/3/2010. وقد بلغ عدد الطلاب الذين خضعوا للاختبار أربعين طالبًا، وبلغ متوسط نتيجة الاختبار 57.11% وتشمل هذه النتيجة بوضوح على انخفاض مستوى الطلاب في مادة البلاغة. ولهذه فإن واقع تدريس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية وضعف الطلاب في مادة البلاغة دفع الباحثة إلى الدراسة الحالية لتلقيف على آراء المدرسين حول مهارات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة، فيما يتعلق بالبلاغة بوصفها منهجًا من أهداف محتوى وطرق تدريس وتفريغ، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة كما يراها مدرس اللغة العربية؟

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهمية كبيرة حيث يمكن أن يستفيد من نتائجها وتوسعاتها مدرس اللغة العربية أنفسهم في تدريس مادة البلاغة. كما يمكن أن يستفيد منها الموجه والمخصصون في إعداد مادة اللغة العربية ومؤسسات إعداد مدرس اللغة العربية؛ لأن الوقوف على كشف هذه المشكلات واقتراح الحلول لها يسهم في توضيح الطريق السلمية للمدرس أثناء تدريسه ليستفيد منها في آدائه في الحصة الدراسية وغيرها من النشاطات المرتبطة باللغة العربية، كما أن التعرف إلى أهم المشكلات المرتبطة بتدريس البلاغة يمكن أن يساعد واعظي المناهج في اختيار المحتوى لقرارات الطلاب في المرحلة الثانوية.
الأهداف الدراسة وأسئلتها

هدف البحث الحالي إلى بيان أهم مشكلات تدريس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة ومعالجتها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر مدرس اللغة العربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية عند مستوى دلالة 0.05 بشأن مشكلات تدريس البلاغة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- ما الحلول المقترحة لمعالجة مشكلات تدريس البلاغة؟

شروط الدراسة

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وأراء مدرس اللغة العربية حامي الإجازة حول محرر أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وأراء مدرس اللغة العربية حامي الإجازة حول محرر المحتوى العلمي لمادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وأراء مدرس اللغة العربية حامي الإجازة حول محرر الكتاب المدرسي لمادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وأراء مدرس اللغة العربية حامي الإجازة حول محرر محرر
الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرس اللغة العربية حامل الإجازة حول محور تقييم مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرس اللغة العربية حامل الإجازة حول محور مهارات تدريس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرس اللغة العربية حامل الإجازة حول محور اهتمامات مدرس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة 0.05.

التعريفات الإجرافية لمصطلحات الدراسة

مشكلات: كل العقبات والصعوبات التي يواجهها المدرس أثناء تدريس مادة البلاغة.

تدريس: الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الموقف التعليمي التعليمي.

البلاغة: هي فكرة ولفظ وأسلوب يمنح الألفاظ قوة وتأثيراً وجمالاً لجذب المتلقى، وتكون الدقة في اختيار الكلمات والأسلوب على حسب مواطن الكلام ومواعنه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية لهم، ويتضمن علم البلاغة ثلاثة أقسام وهي: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع: (الجارم وأمين، 1997).

المرحلة الثانوية العامة: مرحلة متقدمة من التعليم، تقع بين مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة الدراسة الجامعية، يعد فيها الطالب لإكمال دراسته فيما بعد، وتشتمل على فروعين: الفرع العلمي والفرع الأدبي.
الدراسات السابقة

دراسة مجروح (1982): أبرزت هذه الدراسة جزء منها مشكلة تعليم البلاغة والبحث في بعض هذه المشكلات التي تؤدي إلى ضعف الطلاب في هذه المادة، وذكر منها: غلبة الصناعة الذكية على علم البلاغة وتخفف علم البلاغة عن تطورات الأدب، وتأثير علم البلاغة بالفلسفة أدى إلى تجميدها في قواعد ونصوص ومصطلحات وتقسيمات فانفصلت عن الأدب فلم تتم بالنص الأدبي باعتباره وحدة جمالية بل ركزت على الجمل والمفردات في حد ذاتها. وأوصت الدراسة بتخليص الأبحاث البلاغية من جمودها، والقضاء على العزلة بين البلاغة والأدب، ومعالجة الكلمة والجملة باعتبارها جزءًا من مكونات النص الأدبي.


دراسة المعشنى (1994): هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية العامة بسلطنة عمان واقترح الحلول المناسبة لها، وأشارت الدراسة إلى أن مادة البلاغة جافة، مما أدى إلى ضعف مهارات
التدوين الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومن ثم إلى ضعف توظيف ما تعلموه من البلاغة في حياتهم.


دراسة المخزومي (2002): هدفت الدراسة إلى تقييم معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية في محافظات جنوب الأردن، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود معوقات تعتراض تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة، وضعف اهتمام مدرسى مادة اللغة العربية بمادة البلاغة، وقصور مقرر البلاغة عن إثارة الطلبة وتهيئتهم نحو دراسة البلاغة.

دراسة الشمري (2003): هدفت الدراسة إلى المساعدة في تطور البلاغة عن طريق التعرف إلى مشكلات تدريسيها، وأظهرت الدراسة وجود مشكلات بدرجة كبيرة أو متوسطة، وأن المشكلات المرتبطة بأساليب التعليم هي الأكثر وجوداً، مما يشكل عائقاً أمام تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية.

دراسة البكر (2004): أشارت الدراسة إلى وجود مشكلات ترتبط بتدريس البلاغة فيها قلة عدد الساعات الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة البلاغة، والتركيز على الجانب النظري، وقلة عدد مشاركي اللغة العربية بالنسبة لعدد مدرسى اللغة العربية، وعدم استمرار مدراسى اللغة العربية في المدرسة خلال السنة الدراسية.

مواقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الدراسة الحالية تعدّ من الدراسات المهمة التي تعرضت لمشكلات تدريس البلاغة، لا سيما أن الباحثة قد أطلعّت على أهم ما كتب في البلاغة العربية وإشكالية البلاغة في اللغات الأخرى كاللغة النرويجية وكيف اهتم بها التربويون لتشديد صعوبة هذا العلم في آثاق التدريس وتوزيع البلاغة في أثناء الممارسة العملية للغة عند الطلاب، كما تناولت جوانب متعددة ومهمة من المناهج المجلد السابع والعشرون
الدراسي لمادة البلاغة ستستفيد كل من يطلع عليها في تحسين أدائه في تدريس الأدب عموماً والبلاغة خصوصاً.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمتها لهذا النوع من الأبحاث، ولأنه مناسب لبيان آراء مجموعة كبيرة من الأفراد في موضوع معين، كما استخدمت البحثة برنامج SPSS كي المعالجات الإحصائية.

حدود البحث

حدود مكانية: المدارس الثانوية في مدينة حلب.
حدود موضوعية: منهاج البلاغة في المرحلة الثانوية العامة للصفين: الأول والثاني والثاني الثاني بفرعيه العلمي والأدبي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة حلب في الجمهورية العربية السورية، وبلغ عدد المدرسين في المرحلة الثانوية تقريباً (1300) مدرسة ومدرسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، تم أخذ نسبة (22%) من المجتمع الأصلي للعينة، فبلغ عدد أفراد العينة (282) مدرساً ومدرسة.

أداة البحث

استخدمت الباحثة الاستبانة من نوع الإجابة المقددة (نعم/ لا أدري/ لا) للتعرف إلى مشاكل تدريس البلاغة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية المرحلة الثانوية بعد حصرها، وهي موزعة على سبعة محاور تتناول:

المجلد السابع والعشرون
أهداف تدريس البلاغة، ويضم (12) عبارة.
- محتوى مادة البلاغة، ويضم (20) عبارة.
- الكتاب المدرسي، ويضم (10) عبارات.
- الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس في تدريس البلاغة، ويضم (6) عبارات.
- أساليب المدرس في تقويم مستوى الطلاب في مادة البلاغة، ويضم (9) عبارات.
- مهارات تدريس البلاغة، ويضم (13) عبارة.
- اهتمامات مدرس اللغة العربية، ويضم (15) عبارة.

صدق الأداة: اتبعت الباحثة طريقة المحكين الخبراء لما لها من دور مهم. مثل هذا النوع من الأبحاث، فتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكين بلغ عددهم اثنتي عشر محكمة من أساتذة الجامعة في كلية التربية والآداب في جامعة دمشق وحلب في الجمهورية العربية السورية، وموجه اللغة العربية في مديرية التربية في حلب وبعض أساتذة اللغة العربية الأكاديمية.

ابدى المحكرون رأيهم في قرارات الاستبانة، وتم الأخذ بهذه الآراء بما يناسب محتوى الاستبانة. طبقت الاستبانة على مجموعة صغيرة من المدرسين لأخذ ملاحظاتهم ومرفقة الوقت الذي يستغرقه المدرس في الإجابة على الواجبات، وفب ضوء ذلك تم إجراء التعديل اللازم بإعادة صياغة بعض العبارات لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية كما هو واضح في الملحق.

ثبات الأداة: قامت الباحثة بتطبيق الثابت بطريقة إعادة إجراء الاختبار على عينة صغيرة من مدرسي اللغة العربية وقد بلغ عددهم (30) مدرساً. تم تطبيق الاختبار (الاستبانة) الأول بتاريخ 2/11/2003 ثم أعيد إجراء الاختبار نفسه على نفس مجموعة المدرسين التي تقدمت للاختبار الأول بعد مرور عشرة
 أيام على الاختبار الأول بتاريخ 24/2/2011م، وقد بلغت نسبة الثبات الكلي للاستبانة المدرسین حسب معامل الارتباط بيرسون (r = 76).

تم تطبيق معامل ألفا كروناخ لبيان نسبة الاتساق الداخلي للإسبانة وبلغت (०.72).

وبعد الاطلاع على نتائج الثبات نجد أنها تتمتع بنسبة جيدة من الثبات، وهذا دليل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

نتائج الدراسة الإحصائية ومناقشتها

تم تطبيق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وذلك لتحليل البيانات إحصائياً. وتم إجراء التحليلات الإحصائية التالية: التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت."ت".

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرسي اللغة العربية حاملي الإجازة حول محور أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة (०.05).

جدول رقم (1)

النتائج الوصفية للآراء

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>لا</th>
<th>لا أدرى</th>
<th>تكرار</th>
<th>%</th>
<th>تكرار</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يساعد منهج البلاغة على تنمية الحس الجمالي لدى الطالب</td>
<td>31</td>
<td>०/४</td>
<td>74</td>
<td>६/५</td>
<td>9/६</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يساعد منهج البلاغة على الإحساس بقيمته الفضيلة في سياقه وأهميته في نادي اللغة</td>
<td>०/८</td>
<td>०/०</td>
<td>६/४</td>
<td>०/०</td>
<td>०/०</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يساعد منهج البلاغة على الإلهام بأهم الأسس التي تمكن من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي</td>
<td>४/५</td>
<td>०/२</td>
<td>३/६</td>
<td>०/१</td>
<td>०/१</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>


<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>4</td>
<td>يمكن منهج البلاغة من الإحساس بالقيم (الجمالية، الوجدانية، الأخلاقية)</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يمكن منهج البلاغة من تعرف النصوص الأدبية الراقية في الأدب العربي</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يمكن منهج البلاغة من تحديد بعض الأسس لمناهج الأدب من خلال آثارهم الأدبية</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يمكن منهج البلاغة من استناد خصائص العصر الذي يبدأ فيه العمل الأدبي</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>يعزز منهج البلاغة القدرة لدى الطالب على الربط بين بلاغة الأدب والحياة</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>يعين منهج البلاغة على تبين قيمة الأب الأدبي بين الأدب الآخرين</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>يساعد منهج البلاغة على الاطلاع على بلاغة الأمم الأخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>يكفي نصاب البلاغة الأسبوعي لتحقيق الأهداف التعليمية منهج البلاغة نظرياً وتطبيقياً</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لا حاجة للطالب الذي يدرس في الشرع العلمي إلى تعلم البلاغة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وكمما هو واضح فإن العبارات رقم (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) غير محققة بنسبة كبيرة. فمنهج البلاغة لا يحقق أهداف تدريس البلاغة، وخاصة فيما يتعلق بالإطلاع على بلاغة الأمم الأخرى، والربط بين البلاغة

المجلد السابع والعشرون
والحياة مع تأكيد المدرسين على حاجة الطلاب لدراسة البلاغة في الفرعين العلمي والأدبي؛ لأن درس الأدب جزء أساسي من مناهج اللغة العربية وبالتالي لا يوجد أدب من دون بلاغة. وهذا ما جعل طلاب الفرع العلمي يقفون عند شرح مفردات النص الأدبي فقط ليبيان الفكرة التي يريدها الأدب.

وتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات وفق المؤهل، حسب قيمة "ت";

(الجدول رقم 2).

الجدول رقم (2)

نتائج الفرضية الأولى بالنسبة لمحور أهداف تدريس البلاغة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى</th>
<th>درجة حرية</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>العدد</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الدلالة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>إجازة لغة عربية</td>
</tr>
<tr>
<td>0,10</td>
<td>280</td>
<td>2,609</td>
<td>5,154</td>
<td>169</td>
<td>82</td>
<td>دبلوم تأهيل تربوي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

وكم هو واضح بلغ متوسط رأي مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة (22,919). بينما بلغ متوسط رأي مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي (24,819) وكان نتيجة اختيار "ت" لصحة الفرضية الأولى (2010). وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة العربية لصالح المدرسين حامل دبلوم التأهيل التربوي، وهو ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور الأهداف.

وهذه الفروق تعود إلى أن المدرس حامل دبلوم التأهيل التربوي يدرك قيمة الاطلاع على مثل هذه الأهداف ليسمى جاهداً إلى تحقيقها من خلال تدريب الناشئة على استخلاص سمات النصوص الأدبية وتحليل الصور الجمالية، وإبراز قيمة كل نص أدبي، ومحاولة ربط هذه المعلومات بالحياة وإجراء المقارنات المختلفة للتعابير والصور، قديماً حين أن المدرس حامل الإجازة سيكون في إبقاء القاعدة بشكل نظري تلقيني؛ لأنه لا يدرك الأهداف الحقيقية لتدريس البلاغة. وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم كفاية نصاب البلاغة الأسبوعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البكر (2006).
الفرضية الثانية: لا يوجد نتائج دالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرس اللغة العربية حامل الإجازة حول محور محتوى مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دالة 0.05

جدول رقم (3)

بيانات الآراء حول المحتوى

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموسط</th>
<th>المعم</th>
<th>لا</th>
<th>لا أدري</th>
<th>العبارة</th>
<th>رقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>تكرار</td>
<td>%</td>
<td>تكرار</td>
<td>%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1.42</td>
<td>26</td>
<td>9.2</td>
<td>32</td>
<td>74.2</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>1.57</td>
<td>15</td>
<td>4.6</td>
<td>12</td>
<td>74.8</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>0.71</td>
<td>27</td>
<td>8.4</td>
<td>16</td>
<td>118</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>0.87</td>
<td>13</td>
<td>4.8</td>
<td>19</td>
<td>57</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>0.95</td>
<td>7</td>
<td>4.7</td>
<td>12</td>
<td>70</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>1.96</td>
<td>21</td>
<td>4.8</td>
<td>17</td>
<td>54.2</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>2.12</td>
<td>12</td>
<td>5.7</td>
<td>11</td>
<td>57.5</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>2.48</td>
<td>21</td>
<td>4.3</td>
<td>17</td>
<td>54.2</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>2.64</td>
<td>12</td>
<td>4.3</td>
<td>11</td>
<td>57.5</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>2.81</td>
<td>11</td>
<td>4.5</td>
<td>11</td>
<td>57.5</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>3.12</td>
<td>11</td>
<td>4.5</td>
<td>11</td>
<td>57.5</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>الursions</td>
<td>عدد 작품</td>
<td>uar</td>
<td>اداء</td>
<td>ار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 1</td>
<td>1,39</td>
<td>11.7</td>
<td>42</td>
<td>86</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 2</td>
<td>1,71</td>
<td>37.8</td>
<td>67</td>
<td>9.9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 3</td>
<td>2,10</td>
<td>44.7</td>
<td>126</td>
<td>46</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 4</td>
<td>1,85</td>
<td>41.8</td>
<td>118</td>
<td>1.1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 5</td>
<td>1,72</td>
<td>39.4</td>
<td>83</td>
<td>37</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 6</td>
<td>2,26</td>
<td>56.4</td>
<td>109</td>
<td>9.6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 7</td>
<td>40.4</td>
<td>138</td>
<td>8.9</td>
<td>40</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 8</td>
<td>1,83</td>
<td>30.0</td>
<td>86</td>
<td>17.6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>_artist 9</td>
<td>1,67</td>
<td>23</td>
<td>60</td>
<td>20.9</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

كانت النتائج (1-1) غير متميزة بنسبة كبيرة، فالمتتالج لا يقدم صورة واضحة عن البلاغة بفروعها، فاختصرت على تعريف النوع البلاغي. كما أنه لا يبرز أهم التطورات التي طرأت على فنون القول، ولا يربطها بالعلوم الأخرى، ولا تضح العلاقة بين الشكل والمضمون، فلا يعرف الطالب أهمية النص من التراث الأدبي أو موقعه بالنسبة
لأعمال الأدب، لأن المنهاج يركز على تدريس البلاغة من خلال الأمثلة المبكرة غالباً. وتتعرّف دلالة الفروق بين المجموعتين استخرجت قيمة الإحصائيّة (T).

الجدول رقم (4)

نتائج الفرضية الثانية بالنسبة لمحور محتوى مادة البلاغة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>قيمة &quot;t&quot; الاحتراف المعياري</th>
<th>المتوسط المتغير</th>
<th>العدد</th>
<th>إجازة لغة عربية</th>
<th>دبلوم تأهيل تربوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.469</td>
<td>280</td>
<td>0.725</td>
<td>9.493</td>
<td>199</td>
<td>37,256</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>9.849</td>
<td>288,192</td>
<td>38</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

كما هو واضح بلغ متوسط إجابات مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة (4.27, 4.56) ومتوسط إجابات مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي (4.28, 4.192). أما نتيجة اختبار "T" لصحة الفرضية بالنسبة لمحور محتوى منهاج البلاغة (0.469) فهي أكبر من مستوى دلالة ( 0.05) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وبناء على ذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور محتوى منهاج البلاغة في المرحلة الثانوية العامة.

إن عدم وجود فروق بين المدرسين المؤهلين تربويًا وغير المؤهلين تربويًا يعود إلى مستوى تخصص المدرسين في مادة اللغة العربية. فاتجهت أغلب آراء المدرسين إلى أن المعرفة السطحية للأنواع البلاغية والوقوف عند تسمية المصطلح البلاغي قد حرم الطالب من الكثير من الجوانب الجمالية والنفسية المرتبطة ببنية العمل الأدبي والتكامل فيما بينها وهي مشكلة جوهرية من مشكلات تدريس البلاغة، وتنطوي هذه النتيجة مع دراسة محجوب (1981) الذي رأى أن دراسة البلاغة لا تقتصر على شكل النص ومكوناته بل لروح النص وتحليل الجوانب النفسية والوجدانية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة حول محور الكتاب المدرسي في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة (0.05).
الجدول رقم (5)
بيانات الآراء حول محور الكتاب المدرسي

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>رقم</th>
<th>لا أدرى</th>
<th>تكرار %</th>
<th>لا</th>
<th>تكرار %</th>
<th>تكرار %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يقدم محتوى مادة البلاغة بشكل منظم</td>
<td>1</td>
<td>106</td>
<td>37,6</td>
<td>11</td>
<td>3,9</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب في عرض الموضوعات البلاغية بشكل متراقب</td>
<td>2</td>
<td>147</td>
<td>6,7</td>
<td>19</td>
<td>52,0</td>
<td>43,3</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب في عرض الموضوعات البلاغية بشكل متراقب</td>
<td>3</td>
<td>148</td>
<td>9,2</td>
<td>28</td>
<td>52,1</td>
<td>79,6</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب بين أهمية الموضوعات البلاغية</td>
<td>4</td>
<td>187</td>
<td>10,6</td>
<td>30</td>
<td>50,3</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب بين الموضوعات من حيث القدم والجدة</td>
<td>5</td>
<td>84</td>
<td>173</td>
<td>40</td>
<td>9,9</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب تتوع التدريبات بحسب القواعد البلاغية</td>
<td>6</td>
<td>71</td>
<td>210</td>
<td>45</td>
<td>98,8</td>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب متواضع موضوعية نموذج البلاغة مع النصوص الأدبية بشكل متزايد أفضل من تخضص قسم لها في آخر الكتاب</td>
<td>7</td>
<td>61</td>
<td>210</td>
<td>45</td>
<td>98,8</td>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>يقترح الكتاب متواضع نموذج البلاغة إلى تطور من حيث الشكل</td>
<td>8</td>
<td>10</td>
<td>332</td>
<td>70</td>
<td>14,2</td>
<td>25,0</td>
</tr>
<tr>
<td>يؤثر علاج الإختراق الفني الجمالي في مبادى الكلاب</td>
<td>9</td>
<td>218</td>
<td>259</td>
<td>57</td>
<td>7,8</td>
<td>91,8</td>
</tr>
<tr>
<td>انتهاج البلاغة في كتب الصف الأول الثانوي للمنهاج الجديد أفضل من انتهاج كتاب الصف الثاني الثانوي الأدبي</td>
<td>10</td>
<td>33,4</td>
<td>195</td>
<td>74</td>
<td>33,4</td>
<td>29,1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كانت العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 5) غير محلقة في الكتاب لدى أكثر المدرسین الذين وجدوا أن المناهج لا يبرزان بين الموضوعات البلاغية وبيكی التركيز على علم البيان. كما أن شكل الكتاب وإخراجه الطباعي بحاجة إلى
المحور التعليمي

الجدول رقم (٦)

نتائج الفرضية الثالثة بالنسبة لمحور الكتاب المدرسي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>الاحتراف المعياري</th>
<th>التغير المتغير</th>
<th>العدد</th>
<th>إجازة لغة عربية</th>
<th>دبلوم تأهيل تربوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٠.٥٤٢</td>
<td>٢٨٠</td>
<td>٥٠٠</td>
<td>٣٢٧</td>
<td>١٩٩</td>
<td>٢٣١٣١١</td>
<td>٢٤٣٨٣٠٠٠٤</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلغ متوسط إجابات مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة (٠٢٣٧١). أما متوسط آراء مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي (٠٢٧٢٣) أما نتيجة اختبار "ت" لاختبار صحة الفرضية فبلغت (٥٤٢٠). وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠٠-٠). مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين المؤهلين وغير المؤهلين تربويًا، وهو ما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية بالنسبة للكتاب المدرسي.

إن عدم وجود فروق بين آراء المدرسين يعود إلى اتفاق المدرسين على منهجية الكتاب التي تلزم الطريقة الاستقرائية في الصف الثاني الثانوي الأدبي والطريقة التكميلية في الصف الأول الثانوي. لكن عدم وجود الفروق لا يعني رضا المدرسين عن الكتاب. فالاستبانات أظهرت اتفاق وجهة نظر المدرسين على أن الموضوعات البلاغية لا ترتبط فيما بينها فيما بسما الكتاب الصف الأول الثانوي إضافة إلى عدم وجود توازن بين أهمية الموضوعات البلاغية. وغلبة التقليدية على كتاب الصف الثاني الثانوي الأدبي، وهذا يشكل عائقاً في تدريس البلاغة لدى المدرسين.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة حول محور الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة (٠٠-٠).
الجدول رقم (7)
بيانات الآراء حول محور الوسائط التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>لا لا دري</th>
<th>تكرار %</th>
<th>تكرار</th>
<th>رقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يستعين المدرس بوسائل تعليمية</td>
<td>1,88</td>
<td>41,5</td>
<td>117</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>يستعين المدرس بتسجيلات صوتية</td>
<td>1,10</td>
<td>1,1</td>
<td>8,7</td>
<td>90,8</td>
</tr>
<tr>
<td>لأداء الأدباء البارعين لإدرار أثر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النصوص البائعة في الساعمين</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يستعين المدرس أفلام مصورة لأداء</td>
<td>3,8</td>
<td>8</td>
<td>5,7</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>الأدباء البارعين ليحاكيها الطالب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يستضيف المدرس أدبياً لتسليمه</td>
<td>0,4</td>
<td>1</td>
<td>0,4</td>
<td>190</td>
</tr>
<tr>
<td>الطلاب عن فوائد البائغا في العمل الأدبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يشجع المدرس الطلاب على تسجيل</td>
<td>51,1</td>
<td>144</td>
<td>1,4</td>
<td>47,5</td>
</tr>
<tr>
<td>أولوان من البائغا في دفتر خاص</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>للاستفادة منها</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يستطيع المدرس الكتاب المدرسي</td>
<td>2,04</td>
<td>87,2</td>
<td>346</td>
<td>13,4</td>
</tr>
<tr>
<td>في الموقع التعليمي التعليمي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير نتائج الإحصاء بالنسبة للوسائط التعليمية أن العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 5) غير محققة بنسبة كبيرة جداً، فالبلاغة تدرس بشكل تقليدي تقليدي، من استخدام أية وسيلة تعليمية، فلا يكلف المدرس نفسه عناء البحث في مكتبة المدرسة أو مكتباته الخاصة عن ديوان شعري أو مقال صغيرة مرتبطة بالدرس، ومن اللائمة للانتباه أن بعض المدرسين يمتاز بسمات الأدب، إذ قد يكون شاعراً أو قاصاً، وعلى الرغم من توافر هذا النوع من المدرسين إلا أن مدرس اللغة العربية لا يقوم بهذا النوع من النشاط. وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة، حسبت قيمة "ت".
الجدول رقم (8)

نتائج الفرضية الرابعة بالنسبة لمحور الوسائط التعليمية في تعريض البلاغة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة حرية</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>العدد</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>إجازة لغة عربية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>دبلوم تأهيل تربوي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بين الجدول رقم (8) أن متوسط إجابات مدرسي اللغة العربية حامي الإجازة (9.844) ومتوسط رأي مدرسي اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي (9.888)، أما نتيجة اختبار "ت" لاختبار صحة الفرضية فبلغت (0.542) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المدرسين حامي الإجازة والمدرسين حامي دبلوم التأهيل التربوي ومن ثم إلى قبول الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور الوسائط التعليمية.

إن عدم وجود فروق بين المدرسين يعني ضعف استخدام المدرسين بشكل عام للوسائط التعليمية، وقد يعزى ذلك إلى عدم تجهيز المدارس بعدد مناسب من الوسائط التعليمية، وتصغير المدرس وـ ذلك ولا سيما المدرس المؤهل تربويًا؛ لأنه يدرك أهمية استخدام الوسائط التعليمية لـ تشتيت دافع الطلاب نحو المادة، ويبقى الاعتماد على الكتاب المدرسي والسبورة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى ضعف انجذاب الطالب نحو دراسة البلاغة.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وأراء مدرسي اللغة العربية حامي الإجازة حول محور التقويم لـ مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة (0.05).
الجدول رقم (9)

بيانات الآراء حول محور التقويم

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>رقم</th>
<th>لا يدر</th>
<th>لا تكرار</th>
<th>تكرار</th>
<th>تكرار %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ينوع المدرسة في أسلة الامتحان</td>
<td>1</td>
<td>68,5</td>
<td>9</td>
<td>0,05</td>
<td>96,5</td>
</tr>
<tr>
<td>(مثالية، موضوعية)</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تشمل أسلة الامتحان جميع</td>
<td>2</td>
<td>77,4</td>
<td>0,035</td>
<td>0</td>
<td>99,99</td>
</tr>
<tr>
<td>المهارات العملية (فهم، تحليل،</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تطبيق، تقييم، إبداع)</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يبطئ الاختبار الماده التعليمية</td>
<td>3</td>
<td>40</td>
<td>0,015</td>
<td>0</td>
<td>99,85</td>
</tr>
<tr>
<td>للبلاغة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تراعي أسلة الاختبار الفروق</td>
<td>4</td>
<td>50</td>
<td>0,025</td>
<td>0</td>
<td>99,975</td>
</tr>
<tr>
<td>الفردية بين الطلاب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يبع المدرس التقييم النهائي في</td>
<td>5</td>
<td>40,7</td>
<td>0,02</td>
<td>0</td>
<td>99,98</td>
</tr>
<tr>
<td>نهاية الحصة الدراسية لتعزيز</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المعلومات في ذهن الطالب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يقدم المدرس الطلاب على التفويض</td>
<td>6</td>
<td>57,1</td>
<td>0,03</td>
<td>0</td>
<td>99,97</td>
</tr>
<tr>
<td>الذاتي لمستوياتهم في تحليل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العبارات البلاغية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يشجع المدرس الطلاب على تبادل</td>
<td>7</td>
<td>58,9</td>
<td>0,025</td>
<td>0</td>
<td>99,975</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسئلة عن طريق التعلم التعاوني</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يشجع المدرس الطلاب على توظيف</td>
<td>8</td>
<td>56</td>
<td>0,03</td>
<td>0</td>
<td>99,97</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوانب البلاغية في التعبير</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكتبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تقي درجة المخصصة لمادة البلاغة</td>
<td>9</td>
<td>32,6</td>
<td>0,015</td>
<td>0</td>
<td>99,985</td>
</tr>
<tr>
<td>يتحفظ اهتمام الطالب بها</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بين الجدول أن العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9) غير محققة

حسب رأي المدرسين بنسبة كبيرة جداً، فالأسئلة الامتحانية لا تشمل المستويات
العقلية كافة، بل تقتصر على المستويات الدنيا منها، وبالتالي فإن تحليل الطلاب
للعبارات البلاغية ضعيف وهو ما يؤدي إلى عدم تمكنهم من توظيف معلوماتهم

المجلد السابع والعشرون
البلاغة في التعبير الكتابي. واستخدم الإحصائيون لتعريف دلالة الفروق بين المجموعتين على هذا المحور.

الجدول رقم (10)

نتائج الفرضية الخامسة بالنسبة لمحور التقويم

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة حرية</th>
<th>قيمة &quot;t&quot; المتغير</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>العدد</th>
<th>إجازة لغة عربية</th>
<th>دبلوم تأهيل تربوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1000</td>
<td>280</td>
<td>-6.698</td>
<td>4.778</td>
<td>199</td>
<td>124</td>
<td>139,959</td>
<td>83</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويوضح الجدول رقم (10) أن متوسط إجابات المدرسين حاملي الإجازة (139,959) ومتوسط إجابات المدرسين حاملي دبلوم التأهيل الترفيهي (240,744)، أما نتيجة اختبار "t" لصحة الفرضية الخامسة فبلغت (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05). وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين حاملي الإجازة والمدرسين حاملي دبلوم التأهيل الترفيهي، وبناء على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور التقويم.


الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرس اللغة العربية حاملي دبلوم التأهيل الترفيهي وأراء مدرس اللغة العربية حاملي الإجازة حول مهارات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة عند مستوى دلالة (0,05).
الجدول رقم (11)

بيانات الآراء حول محور مهارات تدريس البلاغة

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارة</th>
<th>رم</th>
<th>لا دري</th>
<th>لا</th>
<th>تكرار %</th>
<th>تكرار %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>يهم المدرس بطرائق التدريس الحديثة</td>
<td>188</td>
<td>31</td>
<td>66.7</td>
<td>23.2</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>يلم المدرس بنظريات العلم التي تستند إليها الطريقة الحديثة</td>
<td>178</td>
<td>26</td>
<td>48.6</td>
<td>21.4</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يسهل المدرس أفكار التدريس بحيث تؤدي إلى تحقيق أهداف المنهجية</td>
<td>142</td>
<td>139</td>
<td>98</td>
<td>49.2</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>يهم المدرس بالأنشطة الاصطناعية المستمرة</td>
<td>190</td>
<td>90</td>
<td>47.3</td>
<td>39.7</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يشترك المدرس الطلاب في الدروس من خلال الأسئلة المناقشة الحوارية...</td>
<td>167</td>
<td>160</td>
<td>96</td>
<td>49.3</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يؤد المدرس الطلاب بانتظام راجعة مستمرة</td>
<td>171</td>
<td>162</td>
<td>95</td>
<td>42.9</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يخطط المدرس للدرس قبل تنفيذه</td>
<td>48.9</td>
<td>43</td>
<td>93.4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>توفر طريقة المدرس مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب</td>
<td>146</td>
<td>133</td>
<td>92.6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>يضيف المدرس بعض التدريبات إلى تدريبات الكتابة</td>
<td>175</td>
<td>161</td>
<td>93.4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>يوفر المدرس المعلومات البلاغية السابقة عند الطلاب توظيفها جيداً في الدروس الحديثة</td>
<td>168</td>
<td>161</td>
<td>96.1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>يتأكد المدرس من قدرة الطالب على تطبيق القاعدة البلاغية من خلال عرض الأمثلة الجديدة</td>
<td>179</td>
<td>174</td>
<td>99.5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>تساعد طريقة المدرس على إثارة التفكير النقدي عند الطلاب</td>
<td>130</td>
<td>129</td>
<td>99.5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>تشجع طريقة المدرس المهمة على محاكاة النصوص الأدبية الرائعة</td>
<td>129</td>
<td>128</td>
<td>99.5</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة السابع والعشرون
وتبين الدراسة الإحصائية أن العبارات رقم (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10، 11، 12) غير محظورة بنسبة كبيرة، فمدرس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية يفتقد إلى كثير من مهارات التدريس، فالتدرس يعتمد على الطريقة التقليدية والتغذية الراجعة ضعيفة، وعرض الدروس منعزلة بعضها عن بعض من دون تذكير بالمعلومات السابقة التي لها ارتباط بالدرس الجديد، وكل ذلك لن يثير التفكير الناقد لدى الطلاب. وللتحقق من صحة الفرض السادس استخرجت قيمة الإحصائي "ت".

الجدول رقم (12)

نتائج الفرضية السادسة بالنسبة لمحور مهارات تدريس البلاغة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة حرية &quot;ت&quot;</th>
<th>الاحتراف المعياري المتوسط</th>
<th>العدد المتغير</th>
<th>المتغير</th>
<th>إجازة لغة عربية</th>
<th>دبلوم تأهيل تربوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>100,000</td>
<td>0,000</td>
<td>280</td>
<td>11,373</td>
<td>7,348</td>
<td>202,392</td>
<td>169</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>83</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بين الجدول رقم (12) أن متوسط آراء المدرسين حاملي الإجازة (392) ومتوسط آراء المدرسين حامل دبلوم التأهيل التربوي (21,492)، أما نتيجة اختيار "ت" لصحة الفرضية السادسة بالنسبة لمهارات تدريس البلاغة فبلغت (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,000). وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة العربية حامل الإجازة ومدرسي اللغة العربية حامل دبلوم التأهيل التربوي لصالح حامل التأهيل التربوي، وبناء على ذلك فإنهنا نرفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور مهارات تدريس البلاغة.

إن وجود فروق بين المدرسين يشير إلى انخفاض مهارات التدريس، وضعف الاهتمام بطرق التدريس الحديثة وغبطة الاتجاه التقليدي على التدريس لدى المدرسين حامل الإجازة، وترى الباحثة أن ضعف مهارات التدريس من أهم المشكلات التي يواجهها تدريس البلاغة، لأن القسم الأعظم

المجلد السابع والعشرون
من المدرسين غير مؤهل تربويًا ويعتمد على العفوية في التعليم، وتفتق هذه النتيجة مع دراسة البكر (2007).

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء مدرسي اللغة العربية حامي دبلوم التأهيل التربوي وآراء مدرسي اللغة العربية حامي الإجازة حول محور اهتمامات مدرس اللغة العربية عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (13)
بيانات الآراء حول محور اهتمامات مدرس اللغة العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلح</th>
<th>الموسط</th>
<th>المتدنية</th>
<th>المتميزة</th>
<th>العمارة</th>
<th>رقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>لا</td>
<td>لا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تضيف إضافات مهمة لغة البلاغة</td>
<td>0.67</td>
<td>0.77</td>
<td>7.6</td>
<td>7.6</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>تقترح آراء تطوير تدريس البلاغة</td>
<td>3.9</td>
<td>7.2</td>
<td>6.7</td>
<td>7.2</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>تستعين بمراجل تدريس البلاغة</td>
<td>0.6</td>
<td>0.6</td>
<td>0.6</td>
<td>0.6</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>توظف المعلومات العامة في أثناء التدريس</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>تتبع الجديد في مجال تخصصك</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>تمتلك مهارة نص أدبي (شعر، نثر)</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>تطوع على كتب بلاغية</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>تطوع على كتب نقدية</td>
<td>0.2</td>
<td>0.2</td>
<td>0.2</td>
<td>0.2</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>تمييز معايير اللغة من خلال عمل</td>
<td>0.7</td>
<td>0.7</td>
<td>0.7</td>
<td>0.7</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>تطوع على كتاب دليل التعليم للمرحلة الثانوية ولا سيما قسم البلاغة</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>0.5</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>تحاول تطوير طريقة تدريس من خلال هذا الدليل</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>0.4</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>تقوم بدورية تدريبية في تدريس البلاغة</td>
<td>0.8</td>
<td>0.8</td>
<td>0.8</td>
<td>0.8</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>تعتقد أن الإعداد الأكاديمي للجامعة كان كافياً في مجال تدريس البلاغة</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>0.3</td>
<td>13</td>
</tr>
</tbody>
</table>
بيانات الآراء حول محور اهتمامات مدرس اللغة العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>العابرة</th>
<th>رقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لا</td>
<td>لا أدري</td>
</tr>
<tr>
<td>تكرار</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>72.3</td>
<td>6.7</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>142</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كانت تحت درس البلاغة في المرحلة الثانوية منذ أن كانت طالبة، 14
كانت تحت من الفائزين في درس الأب في المرحلة الثانية عندما كانت طالبة، 10

تبيان النتائج أن العبارات رقم (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14)
غير محصنة بنسبة كبيرة، وهذا يشير إلى انخفاض اهتمامات المدرس الثقافية والتربوية لدى المدرسين المؤهلين عموماً والمدرسین غير المؤهلين خصوصاً الذين اكتشفوا بالمعلومات الموجودة في الكتاب فلما يضيفون إليها من ثقتهم الخاصة، ولا يوجهون الطلاب إلى قراءات خارجية تدعم معلومات الكتاب بشكل كاملي، كما أن النسبة الكبيرة منهم كما هو واضح من النتائج لا يستمرون بمراجع أخرى غير دليل المعلم لتدريس البلاغة أو محاولة التجديد بـ "طريقة التدريس معتبرين أن الموجود في دليل المعلم كاف للتدريس، وهذا ما يجعل توظيف المعلومات العامة في أثناء التدريس ضعيف؛ لأن أغلب المدرسین يرون أن البلاغة شيئاً منفصلاً عن الحياة ومحصورة في دروس الأب فقط. وحسبات قيم الإحصائي "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين بالنسبة لهذا المحور.

الجدول رقم (14)

نتائج الفرضية السابعة بالنسبة لمحور اهتمامات مدرس اللغة العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى</th>
<th>متوسط الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>الانحرافات المعيارية</th>
<th>المتوسط</th>
<th>العدد</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0,000</td>
<td>280</td>
<td>1,733</td>
<td>1,459</td>
<td>30,130</td>
<td>199</td>
<td>83</td>
<td>إجازة لغة عربية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>31,968</td>
<td></td>
<td></td>
<td>دبلوم تأهيل تربوي</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يبين الجدول السابق أن متوسط آراء المدرسين حاملي الإجازة (٢٠٠٦ـ) ومتوسط آراء المدرسين حاملي دبلوم التأهيل التربوي (٢٠٠٨ـ) 21.23. أما نتيجة اختبار "ت" لصحة الفرضية السابعة فبلغت (٠.٠٠٠). والجدير بالذكر أن مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين لصالح حاملي دبلوم التأهيل التربوي، ببناء على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية بالنسبة لمحور اهتمامات مدرس اللغة العربية.

إن وجود الفروق يشير إلى أن مدرسية اللغة العربية المؤهلين تربويًا يدركون معنى التربية المستمرة فيحاولون تعميق ثقافتهم وما يرتبط ب مجال اختراعهم، حيث أن المدرسين حاملي الإجازة غير مؤهلين تربويًا يطور علمهم فلا يطلعون على آخر المستجدات في علوم الأدب واللغة وغيرها. وبما أن النسبة الأكبر من المدرسين غير مؤهلين تربويًا، هذا يشكل مشكلة حقيقية من مشاكل التدريس، فالإعداد الأكاديمي لم يكن كافياً لأن حركة العلم يتطور مستمر ولا يمكن حصرها في سنوات الدراسة، وإنما ستستخدم مسؤولية كل طالب مدرس بعد المراحل الجامعية.

التوصيات والمقترحات

- إقامة دورات لإطلاع المدرس على الأهداف المرجوة من دراسة البلاغة في المرحلة التثقيفية العامة ليدرك قيمتها، ساهمًا في تحقيقها عبر الأهداف اللفظية في كل حصة درسية.

- تمكن الطلاب من التأكيد على نبذه الباحثة من خلال درس البلاغة ثم جعل الدراسة الجمالية المستندة إلى أحكام البلاغة جزءًا من دراسة كل نص أدبي شعري أو نصي.

- إدخال الدراسة البلاغية لدى منهج الصف الثاني الثانوي العلمي في اثناء دراسة النص الأدبي.

- إبراز أهم التطورات المستجدات التي أضيفت إلى البلاغة.
- العناية بالجانب التطبيقي للمفاهيم البلاغية، ودعم المعلومات النظرية بأمثلة تطبيقية، وبيان جمالية التراكيب المختلفة للمعنى الواحد.

- ربط علم البلاغة بباقي فروع اللغة، والكشف عن التجديد في الصورة الفنية.

- الاهتمام بشكل الكتاب وإخراجه الديباني وكومنية ورق فيه وتوزيع المعلومات في داخله وتطويره باستمرار شكلاً ومضموناً.

- دعم المعلومات النظرية بأمثلة تطبيقية وتقديم المعلومات بشكل متدرج مترابط.

- إثارته التفكيك الإبداعي النافذ لدى طالب المرحلة الثانية، وإشراكهم في المناقشة والتطبيق.

- التجهيز لدورات البلاغة في مرحلة التعليم الأساسي، وخاصة في الحلقة الثانية، من خلال أسلاسل النزوع الجمالي ومحاكاة بعض التنايل الجميلة.

- زيادة عدد الصفحات المخصصة لمادة البلاغة، ولا سيما في الفرع الأدبي.

- إثراء المكتبات المدرسية بالدواويين الشعرية والمراجع الضرورية التي تمكن المدرس من استخدامها كوسيلة ل أثناء الدروس.

- تزويد مكتبة المدرسة بمراجع عن البلاغة عامة وطرق التدريس خاصة;

- ليطلع عليها المدرس باستمرار.

- توجيه دعوات لبعض الأدباء في المناسبات المدرسية واستضافتهم ومحاورتهم عن أهم أعمالهم وآرائهم في التطورات الأدبية.

- حث المدرس على استخدام الأسلاسل التقويمية طوال الوقت التعليمي التعليمي، ومناقشة إجابات الاختبار مع الطلاب لتوضيح للطلاب أساليب المادة.

- زيادة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة لتحفيز الطالب على دراسة البلاغة.

- تأهيل المدرسين غير المحاصرين على شهادة دبلوم التأهيل التربوي هذا من جهة، أما المدرسون المؤهلون تربوياً فلا بد من إخضاعهم لدورات تدريبية.

المجلد السابع والعشرون
بشكل مبكر لتمكينهم من استخدام الطرق الحديثة في التدريس بالشكل الأمثل بما يسد النقص في الإعداد المهني.

- تأهيل بعض مدرسي اللغة العربية لتدريس البلاغة والأدب خصوصاً.
- زيارة الموجهين المستمرة متابعة سير العملية التعليمية.
- تطوير تدريس البلاغة في الجامعة في قسم اللغة العربية في مرحلة التخصص.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصقة للطلاب في مجال اللغة العربية.
Opinions of Arabic Language Teachers about the Problems of Rhetoric Teaching in General Secondary (Grade 12) Field Study in the Schools of Aleppo City

Dareen Semmo
Faculty of Education - University of Damascus
Syria

Abstract

The present study aims to explore the opinions of Arabic language teachers about the problems of rhetoric teaching in General secondary, grade 12 in the schools of Aleppo city. The researcher applied the analytic descriptive method. The sample (n = 282) teachers, have been randomly chosen from the teachers of Arabic language in secondary stage. The study tool encompasses various topics including the problems of objectives, content and educational tools, evaluation, teaching skills, and teacher's interests.

Results show the existence of statistically significant differences between the educationally qualified teachers, and non-qualified teachers concerning the topics: objectives, evaluation, teaching skills, teacher's interests.

No statistically significant differences are found regarding content, school book and teaching aids. Recommendation are cited.
المراجع


20- المخزومي، ناصر (2002). معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما
يراه المعلموين والمديروين والمحروون التربويين في إقليم جنوب الأردن.
مجلة الخليج العربي، 83، 92-122.


الملحق

استبانة المدرس:
زمليت المدرسة/ زميلي المدرس:

تهدف هذه الاستبانة إلى تبين المشكلات التي يواجهها مدرس اللغة العربية في مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة حلب.

لذا، يرجى التعاون والإسهام في تحقيق هذا الهدف، من خلال قراءة فقرات جداول السبعة باهتمام ودقة، والإجابة بحسب ما ترونها مناسباً من وجهة نظركم، مع ذكر اسمك الكريم (اختيارياً) ومؤهلكم العلمي والتدريبي وسنوات الخبرة واسم المدرسة التي تعملون بها، وتفضلو بقبول خالص الشكر.

الاسم:

الجنس: ذكر / أنثى

المؤهل العلمي:

المؤهل التربوي:

سنوات الخبرة:

المدرسة:

المنطقة:
الأول - أهداف تدريس منهج البلاغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>يساعد منهج البلاغة على تنمية الحس الجمالي لدى الطالب.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>يساعد منهج البلاغة على الإحساس بقيمة النفوذ والهوية وت giáoة الفن.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يساعد منهج البلاغة على الإفهام بأهمية الأسس التي تمكن من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>يمكن منهج البلاغة الطالب من الإحساس بالقيم (الجمالية، الوجدانية، الأخلاقية).</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يمكن منهج البلاغة الطالب من تعرف النصوص الأدبية الراقية في الأدب العربي.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يمكن منهج البلاغة الطالب من تحديد بعض الأسس لمستويات الأدب من خلال آثارهم الأدبية.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يمكن منهج البلاغة من استنتاج خصائص العصر الذي أبدع فيه العمل الأدبي.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>يعزز منهج البلاغة القدرة لدى الطالب على التعبير بين بلاغة الأدب والحياة.</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>يعين منهج البلاغة على تبين أهمية الأدب العربي بين الآداب الأخرى.</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>يساعد منهج البلاغة على الاطلاع على بلاغة الأمام الأخرى.</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>يكتفي نصاً البلاغة الأسبوعي لتحقيق الأهداف التعليمية لمنهج البلاغة نظرياً وتطبيقياً.</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لا حاجة للطالب الذي يدرس في الفرع العلمي إلى تعلم البلاغة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ثانياً - محتوى المادة العلمية منهج البلاغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>يحقق محتوى البلاغة الحالي أهداف تدريس البلاغة.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>يقدم محتوى البلاغة صورة واضحة عن البلاغة بتنوعها (المنطق، البيان، البديع).</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>يكشف محتوى البلاغة عن المستويات البلاغية في فنون القول.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>يركز محتوى البلاغة على تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>يبرز محتوى البلاغة أهم التطورات التي طرأت على فنون القول.</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>يبين محتوى البلاغة صلة التعبير بالحركة النفسية في التصوير.</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>يبين محتوى البلاغة جمالية التراكب المختلفة للمباني الواحدة.</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>يمكّن محتوى البلاغة من ربط المنهج بالصورة الفنية.</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>يرتبط محتوى البلاغة النصوص الأدبية بحسب جودتها الفنية.</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>يقدّم محتوى البلاغة صورة دقيقة عن الواقع الأدبي في كل عصر من العصور.</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>يساعد محتوى البلاغة على تلبية حاجات التماس الاتصال اليومية الفردية منها والجماعية.</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>يشمل محتوى البلاغة على آخر التطورات التي أضيفت إلى البلاغة.</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>يوضع محتوى البلاغة علاقة البلاغة بالعلوم الأخرى (علم النفس، الفلسفة، علم اللغة، التحور...).</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>يبين محتوى البلاغة الوحدة العضوية في العمل الأدبي.</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>يظهر محتوى البلاغة موقع العمل الأدبي من التراجع.</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>يظهر محتوى البلاغة موقع العمل الأدبي من أعمال الأدب.</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>يكشف محتوى البلاغة عن التجديد في الصورة الفنية.</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>يبين محتوى البلاغة أهم القيم الجمالية التي يركز عليها الأدباء في مختلف العصور.</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>يبرز محتوى البلاغة أهم اتجاهات المدارس الأدبية في الأدب العربي.</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>يظهر محتوى البلاغة أهم اتجاهات المدارس النقدية في الأدب العربي.</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ثالثًا - الكتب المدرسية منهج البلغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1. يقدّم محتوى عريض للبلاغة بشكل منتظم.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2. يقدّم الكتب الموضوعات البلاغية بشكل مترازط.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. يتدرج الكتاب في عرض الموضوعات البلاغية، فكل جزء يبني عليه الجزء السابق له ويهدد للجزء اللاحق.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. يوازن الكتاب بين أهمية الموضوعات البلاغية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. يوازن الكتاب بين الموضوعات من حيث (القدّم، الجدّة).</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6. يراعي الكتاب تنوع التدريبات بحسب القوانين البلاغية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7. يتم البلاغة مع النصوص الأدبية بشكل متكامل أفضل من تخصيص قسم لها في آخر الكتاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8. يعالج قسم البلاغة إلى تطوير من حيث الشكل.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9. يؤثر عامل الإخراج الفني الجمالي في جاذبية الكتاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10. منهج البلغة في كتاب الصف الأول الثانوي للمستوى الجديد أفضل من منهج كتاب الصف الثاني الثانوي الأدبي.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

رابعًا - الوسائل التعليمية المساعدة في تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1. يستعين المدرس بوسائل تعليمية مثل (ديوان شعري، كتاب خارجي، شرائح شفافة، سيرة ضوئية).</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2. يستعين المدرس بتسجيلات صوتية لداء الأدباء البارعين لإدراع أثر النصوص البلاغية في السامعين.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. يستعين المدرس بأفلام مصورة لداء الأدباء البارعين ليحاكيها الطلاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. يستضيف المدرس أحياناً لسأسه الطلاب عن هواي البلاغة في العمل الأدبي.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. يشجع المدرس الطلاب على تسجيل ألوان من البلاغة في دفتر خاص للاستفادة منها.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6. يستخدم المدرس الكتاب المدرسي في الموقف التعليمي التعليمي.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
خامساً - طرق تقويم مستوى تحصيل الطالب في مادة البلاغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>ينوع المدرس في أسئلة الأسئلة عند تقييم مستوى تحصيل الطلاب في مادة البلاغة (مقالية، موضوعية).</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تشمل أسئلة الاختبار جميع المهارات العقلية (فهم، تحليل، تطبيق، تقويم، ابتكار...).</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يغطي الاختبار المادة التعليمية للبلاغة.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>تراعي أسلحة الاختبار الفردية بين الطلاب.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>ينطح المدرس التقويم النهائى نهاية الحصة لتعزيز المعلومات في ذهن الطالب.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 6     | يدرب المدرس الطلاب على التقييم الذاتي مستوياتهم \$
| 7     | يشجع المدرس الطلاب على تبادل الأسئلة عن طريق التعلم التعاوني. |
| 8     | يشجع المدرس الطلاب على توظيف الجوانب البلاغية في التعبير الكتابي. |
| 9     | تكفي الدرجة المخصصة لمادة البلاغة في تحفيز اهتمام الطلاب بها. |

سادساً - مهارات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>العبارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>يهتم المدرس بطرق تدريس الحديثة كالاستقصاء.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>يعلم المدرس بنظريات التعلم التي تستند إليها طرق الحديثة.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>يسلسل المدرس نقاط الدرس بحيث يقود إلى تحقيق أهدافه.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>يهتم المدرس بالنشاطات اللافتة المتنوعة.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>يشارك المدرس الطلاب في الدرس من خلال (الأسئلة، المناقشة، الحوار...).</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يقود الدرس الطالب بذكاء ولياقة مستمرة.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>يخطط المدرس للدرس قبل مباشرة بتفهيمه.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>توفر طرقية المدرس مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
سابعاً - اهتمامات مدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>العبارات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تضيف إضافات مهمة لمادة البلاغة.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>تفتتح أراء لتطوير دراسة البلاغة.</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>تستعين بمراجع لدراسة البلاغة.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>توظف المعلومات العامة في أثناء التدريس.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>تتبع الجديد في مجال تخصصك.</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>تمتلك مهارة كتابة نص أدبي (شعر، قصة...).</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>تعلم على كتب بلاغة.</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>تتعلم على كتب نقدية.</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>تمت معارفك في مادة البلاغة من خلال عملك.</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>تعلم على كتاب دليل المعلم للمرحلة الثانوية ولاسيما قسم البلاغة.</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>تحاول تطوير طريقة تدريسك من خلال هذا الدليل.</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>تقوم بدورة تدريبية في تعليم البلاغة.</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>منتقد أن الأعداد الأكاديمي في الجامعة كان كافيا في مجال تدريس البلاغة.</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>كنت تحب درس البلاغة في المرحلة الثانوية منذ أن كنت طالباً.</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>كنت تعد من الفائزين في درس الأدب في المرحلة الثانوية عندما</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

رأي آخر

المجلد السابع والعشرون